**د. جيفري هودون، علم الآثار الكتابي،   
الجلسة 15، علم الآثار وقيام   
الملكية الإسرائيلية، شاول.**

© 2024 جيفري هودون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 15، علم الآثار وقيام الملكية الإسرائيلية، شاول.

نبدأ مناقشتنا حول علم الآثار وقيام الملكية الإسرائيلية ببضع شرائح أخرى عن الفلسطينيين أو شعوب البحر.

ومرة أخرى، قام الفلسطينيون، على حد علمنا، أيضًا عن طريق البر ولكن بالتأكيد عن طريق البحر، بغزو مدن كنعان الساحلية في نهاية العصر البرونزي المتأخر وأنشأوا خمس عواصم أو بؤر مثل مدينة يونانية كانت متحدة بشكل فضفاض وهذه عقرون وجت وأشدود وأشقلون وغزة. وهكذا، استمروا في التوجه شرقًا للحصول على الأراضي اللازمة لزراعة المحاصيل، في حين أراد الإسرائيليون في منطقة التلال التوجه غربًا للحصول على تلك المناطق نفسها من الأراضي في منطقة شفيلة أو سفوح التلال. وهكذا، لدينا هذا الصراع مرة أخرى بين أسباط إسرائيل الاثني عشر، وخاصة يهوذا والفلسطينيين.

سنذهب موقعًا بعد موقع ونتحدث عن المواقع الفلسطينية والمواقع الفلسطينية الرئيسية، ولكن هنا تصوير فني لسوق الفلسطينيين في عسقلان، ربما واحدة من أكثر المدن الفلسطينية التي تم التنقيب فيها على نطاق واسع، ومرة أخرى، بعض الفخاريات الفلسطينية. لذا، فإن الفكرة التي توصل إليها علماء الآثار مع الفلسطينيين لفترة طويلة هي أن لديك مراكز كنعانية، ومدن كنعانية كبيرة، تم تدميرها في نهاية العصر البرونزي المتأخر، حوالي عام 1200، ثم أعيد سكانها من قبل شعوب البحر، شعوب من العصر البرونزي المتأخر. بحر إيجة، مع ثقافة مادية مختلفة تماما. وكان من بين هؤلاء الناس المجموعة التي تسمى الفلسطينيين.

الأول بالطبع هو إكرون. لقد رأينا بالفعل عرضًا فنيًا للمعبد الضخم الذي تم اكتشافه هناك في تل مقني. هؤلاء هم مديرو المشروع، سيمور جيتين والراحل ترودي دوتان من الجامعة العبرية.

وكان هذا النقش الكبير الذي تم العثور عليه قرب نهاية أعمال التنقيب والذي حدد الموقع. يذكر عقرون وأيضا آكيش، اسم آكيش، والذي بالطبع معروف في سياق سابق في الكتاب المقدس. وكانت عقرون، تل مقني، أيضًا مدينة كبيرة جدًا.

كان لديك مدينة عليا، ولكن بعد ذلك، في القرن السابع، توسعت وأصبحت واحدة من أكبر منتجي زيت الزيتون في الشرق الأوسط، وربما الأكبر على حد علمنا. لقد رأينا جت عدة مرات، ومرة أخرى تم التنقيب عن مجموعة فخارية فلسطينية أخرى تعود للقرن التاسع. وطبعا المذبح وصور موقع جت أو تل الصافي.

وهذا الحفار هناك يحمل المذبحة ويذكر اسم جالوت. هذا آرون ماير من جامعة بار إيلان. وأشدود، ومرة أخرى، هذا هو المركز الإداري الآشوري خارج أسوار أشدود الذي تم اكتشافه مؤخرًا.

تم العثور بالطبع في أشدود على إلهة مشهورة جدًا تدعى أشدود، صنعها الحفار موشيه دوثان. وصورة للحفريات كما تمت في الستينيات. وبالمناسبة، فإن أشدود هي أيضًا مدينة ساحلية، ولكنها ليست على ساحل البحر مباشرةً.

هناك بضعة أميال، بضعة أميال، تفصل الموقع عن ساحل البحر. لذلك، كان هناك أيضًا ميناء يسمى أشدود يام، والذي تم استخدامه في العصور القديمة. وكانت عسقلان، مرة أخرى، مدينة فلسطينية مهمة جدًا على الساحل.

ويمكنك أن ترى هنا خندق العصر البرونزي الأوسط وخط الجدران، وهو نوع من المسار على شكل قوس لتلك الجدران. وحفر هنا الخندق والجدار اللامع هنا، والبوابة البرونزية الوسطى التي تم ترميمها. لذلك، هناك الكثير من الاكتشافات المثيرة للاهتمام من عسقلان، وهي عملية حفر كبيرة جدًا وممولة جيدًا، ويقودها مرة أخرى لاري ستيجر على اليسار ويتبعه دان ماستر.

وقد توقفت العمليات هنا منذ بضع سنوات فقط. مرة أخرى، غزة، وهي مدينة ساحلية أخرى، لم يتم التنقيب فيها جيدًا لأنها مبنية حتى يومنا هذا. لذلك، المزيد عن الفلسطينيين.

لقد أسسوا تلك الدويلات الخمس أو سلسلة من البوليس، أو أيًا كانت صيغة الجمع للبوليس، التي لا يحكمها ملك، بل سيد، أو بالعبرية، سارون. كان سارون مصطلحًا، ربما كان مصطلحًا من بحر إيجه، تمت ترجمته إلى اللغة العبرية. كان الفلسطينيون متقدمين جدًا في علم المعادن وكانوا يحتكرون الحديد في البداية، لذلك كانت جميع الجيوش الفلسطينية مجهزة برماح حديدية وسيوف حديدية وأسلحة حديدية، بينما كان على الإسرائيليين وغيرهم من الخصوم التعامل مع البرونز.

لذلك، هذا مهم جدًا، وإذا كان لدى مزارع إسرائيلي محراث حديدي، كما يذكر سفر صموئيل الأول، كان عليه أن ينزل ويشحذ هذا المحراث أو يصلحه حداد فلسطيني لأن الإسرائيليين ببساطة لم يكن لديهم ذلك. تكنولوجيا. لقد كان الفلسطينيون متطورين للغاية في الثقافة الفلسطينية، أو عفوًا، في الثقافة المادية والهندسة المعمارية والفخار، وكانوا يعادلون ثقافيًا باريس ونيويورك في فترة القضاة. لم نعد نستخدم هذا المصطلح بعد الآن، لكن المصطلح باللغة الإنجليزية، الإنجليزية القديمة، Philistine، كان يعني غير مثقف أو غير مهذب، لكنهم كانوا في الواقع عكس ذلك.

كان الإسرائيليون في الواقع سكان التلال، أي شعبًا غير مثقف. كان الفلسطينيون مثقفين وذوي مجتمع رفيع المستوى وذوي ثقافة عالية من الناس. وهكذا، تعتقد أنك تضع نفسك في موضع شمشون أو أي شخص يعيش في تلك القرى الريفية والريفية والتلال وتنظر إلى أضواء تمناع أو عقرون أو جات وترى المعابد الرائعة والهندسة المعمارية والحياة الليلية الجارية هناك ، أنت منجذب إلى ذلك.

وهذه هي الفكرة التي تم تقديمها من خلال الثقافة المادية والتحف التي قمنا بالتنقيب عنها في المواقع الفلسطينية. متقدم جدًا جدًا. مر الفخار الفلسطيني بمراحل مختلفة.

هذا نوع من الضحك الذي قمت بسحبه من الإنترنت هنا. ولكن هذا هو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يلقي محاضرة عن الفخار الفلسطيني. ليس حقيقيًا.

لكن على أية حال، كانت المرحلة الأولى هي الفخار أحادي اللون، وهو نفس الفخار الميسيني من بحر إيجه. ثم تحلل ثنائي الكروم. وبعد ذلك، أخيرًا، الخزف الفلسطيني المزخرف المتأخر.

تلك هي مرحلة تطور الفخار الفلسطيني عبر القرون. ويمكنك رؤية بعض الأمثلة هنا، إبريق البيرة، وبعض الأشكال الأخرى. ومرة أخرى، فإنها تخدم أغراضًا مماثلة، مثل جرة الرِّكاب والحفرة وما إلى ذلك.

إنها تخدم أغراضًا مماثلة للفخار لدى الشعوب الأخرى، بما في ذلك الإسرائيليون، ولكنها مميزة جدًا في الشكل والتصنيع والبناء الفعلي للفخار وبالطبع اللمسة النهائية.

حسنًا، ننتقل الآن إلى الإسرائيليين ونعود إلى الموقع الذي زرناه من قبل، إسبيت ساردا. يا له من تباين.

هذا هو ذلك المنزل المكون من أربع غرف وتلك الشقفة التي تم العثور عليها هناك. كانت القبائل الإسرائيلية متحدة بشكل فضفاض للغاية. لم يكونوا متحدين.

الثقافة المادية الريفية، مرة أخرى، عملية جدًا جدًا ومخصصة للاستخدام فقط، لاستخدامها، وليس لجمالها أو مظهرها الفني على الإطلاق. هناك صورتان لشيلوه مرة أخرى؛ بالطبع، هذا هو المكان الذي نشأ فيه صموئيل في عهد عالي الكاهن. ومرة أخرى يا سكوت، لا أستطيع أن أفكر في اسمه؛ إنه تابع لـ ABR، Stripling.

يقوم سكوت ستريبلينج بالتنقيب في موقع شيلوه ويدعي أنه عثر على الموقع الذي أقيمت فيه خيمة الاجتماع، خيمة الاجتماع. لذا، فإن رواية الفلك، مرة أخرى، مقطع في صموئيل الأول عن استيلاء الفلسطينيين على الفلك ثم عودته عبر وادي سورق. ثم انتهى به الأمر أخيرًا إلى بيت أبيناداب في كريات يريم قبل أن يأتي به داود إلى أورشليم.

إنه يخلق حسابًا مثيرًا للاهتمام، وهو في الأساس حساب لاهوتي لكيفية عدم تقييد الله في صندوق. نحن نميل إلى، كما فعل الإسرائيليون، حسنًا، التابوت معنا. الله معنا. لا يمكنك أن تفعل ذلك.

لقد تعلموا ذلك بالطريقة الصعبة حيث تم تدميرهم. تم تدمير الجيش على يد الفلسطينيين. في الواقع، تم تدمير شيلوه نفسها في ذلك الوقت، كما أظهرت الحفريات.

فصعد الفلسطينيون إلى الجبل ودمروا شيلوه نفسها. الآن، في هذا الوقت، نوعًا ما في فترة انتقالية بين فترة القضاة أو هؤلاء القادة الكاريزميين، أحدهم كان صموئيل، ومع وجود ملك، كانت إسرائيل تترنح، والأسباط تترنح قائلين، ربما نحن هل تحتاج إلى ملك. وهذا نص مهم، نص مهم للغاية، لأنه يعطينا فكرة عما تعنيه الملكية في ذلك الوقت في الشرق الأدنى القديم.

دعونا نقرأ هذه الكلمات. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يمكننا دراسة آثار النظام الملكي.   
  
فقص صموئيل كل كلام الرب على الشعب الذين طلبوا منه ملكا. قال ماذا؟ هذا ما سيطالب به الملك، الملك الذي سيملك عليك، كحقوق له. ويأخذ بنيكم ويستعبدهم بمركباته وخيله، فيركضون أمام مركباته. سيعين بعضهم ليكونوا قادة آلاف وقادة خماسين، والبعض الآخر يحرثون أرضه ويحصدون محصوله، والبعض الآخر يصنعون أسلحة حربية ومعدات لمركباته.

ويتخذ بناتكم عطارات وطباخات وخبازات. ويأخذ أفضل حقولكم وكرومكم وزيتونكم ويعطيها للغلمان. ويأخذ عشر حنطتك وخمرك ويدفعها إلى خصيه وخدمه.

ويأخذ لنفسه عبيدك وجواريك وخير مواشيك وحميرك. فيأخذ عُشر غنمكم، فتكونون أنتم له عبيدًا. وعندما يأتي ذلك اليوم، تستغيثون بالملك الذي اخترتموه، ولكن الرب لا يستجيب لكم في ذلك اليوم.

لكن الشعب رفض الاستماع إلى صموئيل. قالوا: لا، نريد علينا ملكا. فنكون مثل سائر الأمم، لنا ملك يقودنا ويخرج أمامنا لمحاربة حروبنا.

فلما سمع صموئيل كل هذا، كما قال الشعب، ردد ذلك أمام الرب. فأجاب الرب استمع لهم وأعطهم ملكا. وكان ذلك الملك بالطبع شاول، وهو بنياميني.

كان شاول، في كل مظهر خارجي، يبدو ملكًا. لقد كان وسيمًا وطويل القامة ومحاربًا جبارًا. أصبح ملكا.

هناك روايتان لذلك في العهد القديم. وجعل عاصمته في موقع يسمى جبعة أو جفعات شاؤول، الذي سمي باسمه. وكما ذكرنا سابقاً، يُعتقد أن ذلك هو موقع تل الفول شمال القدس، على طريق رام الله.

لقد ذكرنا هنا قصر الملك الحسين غير المكتمل. هذا تصوير فني لما قد يبدو عليه قصر شاول. لم يتم التنقيب إلا في زاوية واحدة وبرج وعدد قليل من الجدران الأخرى، أولاً بواسطة أولبرايت ثم بواسطة بول لاب، قبل أن يبدأ الحسين في البناء.

ومرة أخرى، خاصة مع أولبرايت، لم تكن السجلات جيدة. لم يتم التحكم في الطبقات. ولذلك، من الصعب أن نعرف بالضبط التاريخ الكامل لهذا الموقع، ومتى تم بناء الأشياء بالضبط، وكيف تم تصميم الأشياء.

لكن صورة رائعة هنا لزاوية برج شاول في جبعة. والآن أصبح هذا كله مباني مكتظة بالسكان، ومباني شاهقة، وكل شيء آخر بعد كل تلك السنوات. داوود و جالوت.

مرة أخرى، هناك العديد من دروس اللاهوت والإيمان هنا. لكن دعونا ننظر إلى ما يمكن أن تخبرنا به البيانات الأثرية. في هذا الوقت تقريبًا، كانت فكرة وجود أبطال من طرفي الصراع، أي جيشان يخرجان ويهاجمان بعضهما البعض رجلًا لرجل، شائعة في بحر إيجه.

وقد أثبت ذلك مختلف العلماء والنصوص. كما أن جالوت، باسمه، لم يكن فلسطينيًا عرقيًا أو من بحر إيجه. ربما كان مرتزقًا وربما محليًا.

وكان من جت، وربما كان آباؤه في جت قبل مجيء الفلسطينيين إلى المنطقة. وربما كان من نسله، على الأرجح أنه ينحدر من العمالقة المذكورين في سفر التكوين ونصوص أخرى، وهم النفيليم أو أبناء عناق أو عناقيين وغيرهم. ربما كان هذا أحد أحفادهم الذي كان رجلاً كبيرًا جدًا.

لقد رأينا صوراً لوادي إلاه من قبل. وهناك واحد آخر هناك مع تشكيلة الجيوش وهذا القتال الشخصي الذي حدث بين داود وجالوت. الآن، عندما خدم داود شاول بعد أن قتل جليات، شعر شاول بالغيرة، وقاد داود ونظم مجموعة من الأتباع، جيش داود الشخصي، وذهبوا إلى برية يهوذا، إلى المناطق الشرقية من أورشليم وبيت لحم وحبرون.

ومكان عظيم للاختباء. واختبأوا من شاول لأن شاول كان يطاردهم وهو يريد أن يقتل داود حسدًا. وفي النهاية، ذهب داود بالطبع إلى جت وخدم ملك جت، أخيش، وأعطي موقع مدينة داود، والذي سأفكر فيه خلال دقيقة، سامحني.

وكان من المفترض أن يقوم بمداهمة المستوطنات الإسرائيلية. لقد كان في الواقع يداهم مستوطنات العماليق. وكان ذلك جزءًا كبيرًا من حياته المهنية تحت حكم الفلسطينيين.

والآن، في النهاية، كان من المفترض أن يرافق هو ورجاله الفلسطينيين لمحاربة الإسرائيليين في وادي يزرعيل. ولحسن الحظ، لم يثقوا به بما يكفي للقيام بذلك. وقد تم حرمانه من تلك الخطبة، مما أدى إلى موت شاول.

وبالطبع حدث ذلك في جبل جلبوع. وهذا، مرة أخرى، لم يكن اختيار الله للملك، بل اختيار إسرائيل للملك. وقتل ابنه يوناثان.

وبالفعل انتحر شاول. وكانت تلك خسارة كبيرة جدًا لإسرائيل، تلك الهزيمة على يد الفلسطينيين في جلبوع. وبذلك أنهى حكم شاول.

شكرًا لك.   
  
هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 15، علم الآثار وقيام الملكية الإسرائيلية، شاول.